بالجملة وشبهها بمن عندي الذي ابنه كفيل فمن موصولة بظرف شبيه
بالجملة والذي موصول بجملة هي مبتدا وخبر وان كان الموصول الالف
واللام فصلته صفة صريحة اي خالصة الوصفية كضارب وحسن وصاحب
وراكب فانها لا تصلح لان يوصل بها وقد يوصل الالف واللام بفعل مضارع
شبهوه بالصفة لانه مثلها في المعنى قال الشاعر ما انت بالحكم الترضى
حكومته • ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل • وقال الاخر يقول
الخنا وابغض العجم ناطقا • الى ربنا صوت الحمار اليجدع •

اي كما واعرب ما لم تضف • وصدر وصلها ضمير انحذف
وبعضهم اعرب مطلقا وفي • ذا الحذف ايا غير اي يقتفي
ان يستطل وصل وان لم يستطل • فالحذف نزر وابوا ان يختزل
ان صلح الباقي لوصل مكمل • والحذف عندهم كثير منجلي
في عايد متصل ان انتصب • بفعل او وصف كمن نرجو يهب

من الاسماء الموصولة اي وهي كما في الدلالة على معنى الذي والتي وتثنيتهما و
جمعهما نحو امرر باي فعل واي فعلت واي فعلا واي فعلوا واي فعلن
ويلحقها التاء للتانيث نحو امرر باية فعلت واعربت اي دون اخواتها
لان شبهها بالحروف في الافتقار الى الجملة معارض بلزومها الاضافة في المعنى
فبقيت على مقتضى الاصل في الاسماء وقد تبنى وذلك اذا صرح بما تضاف
اليه وكان العايد مبتدا محذوفا كقوله تعالى لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا تقديره ايهم هو اشد ومثل ذلك قول الشاعر اذا ما لقيت
بني مالك • فسلم على ايهم افضل • اما اذا لم يكن العايد مبتدا محذوفا فلا
بد من اعرابها اي سواء كان العايد مبتدا مذكورا نحو امرر بايهم هو افضل

او غيره



او غيره نحو امرر بايهم قام ابوه وكذا اذا لم يصرح بما تضاف اليه اي
فلا بد من اعرابها سواء كان العايد مبتدا ومحذوفا نحو امرر باي افضل
او لم يكن نحو امرر باي هو افضل واي قام ابوه ومن العرب من يعرب ايا
مطلقا وعليه قراءة بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة ايهم بالنصب قوله
وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتفي يعني ان غير اي من الموصولات يتبع ايا في
جواز حذف العايد عليها وهو مبتدا لكنه لا يحسن ولا يكثر الا اذا طالت
الصلة كقول بعضهم ما انا بالذي قايل لك شيئا اراد ما انا بالذي هو
قايل ومثله قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله المعنى وهو الذي
هو في السماء اله وهو في الارض اله اما اذا لم تطل الصلة فالحذف ضعيف
قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه • ولا يحد عن سبيل
الحلم والكرم • اراد لا ينطق بما هو سفه ومنه قراءة بعضهم تماما على
الذي احسن بالرفع قوله وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل
يعني ان العايد اذا كان مبتدا لا يجوز اقتطاعه من الصلة وحذفه الا
ان يكون الخبر مفردا كما مر فلو كان ظرفا او جملة لم يجز حذف العايد
لانه لو حذف لم يبق على ارادته دليل لان الظرف والجملة من شان كل واحد
منهما ان يستقل بالوصل فنقول الذي هو في الدار ورايت الذي هو يقول
ويفعل ولا يجوز في مثله حذف العايد قوله والحذف عندهم كثير منجلي في
عايد متصل الى اخر البيت هذا المصراع مع البيت الذي بعده بيان لانه يحسن
حذف العايد اذا كان ضميرا متصلا منصوبا بفعل او وصف كقوله من
نرجو يهب تقديره من نرجوه للهبة يهب ونحوه قوله تعالى مما عملت
ايدينا وقوله ما تشتهي الانفس ولمثال ذلك ما حذف منه العايد منصوبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)